

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال : أَسَدٌ عِفْرٌ بالكسْر وعِفْرِيَّةٌ كزَيْجَرِيَّةٍ وعِفْرِيَّةٌ وعِفْرَارِيَّةٌ وهذه بالضَّمّ وعِفْرٌ كطَمِرٍ وعِفْرٌ نَيّ فَعَلَنِي والنون والألف فيه للإلحاق بسَفْرَجَل : شَدِيدٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَلَدِيَّةٌ وعِفْرٌ نَيّ كذلك للذِّكْرِ والأُنْثَى أَي شَدِيدَةٌ وَقيل : أَسَدٌ عِفْرٌ نَيّ وَلَدِيَّةٌ عِفْرِيَّةٌ إِذَا كانت جَرِيئِيَّةً إِمَّا أَن يَكُون من العِفْر الذي هو التُّرَابُ أَوْ من العِفْر الذي هو الاعتِفَارُ وإمّا أَن يكون من القُوَّةِ والجَلَدِ . وعِفْرٌ يَنْبَغُ بالكسْر وتشديد الراء : مَأْسَدَةٌ . وقال الأصمعيُّ وأَبو عمرو : اسمٌ بَلَدٌ نقله صاحبُ المُحْكَم ويقال : إِنَّهُ لأَشْجَعُ من لَيْثٍ عِفْرِيَّةٍ هَكَذَا قال الأصمعيُّ وأَبو عمرو في حِكَايَةِ المَثَلِ واختِلافًا في التَّفْسِيرِ : فقال أَبو عمرو : هو الأَسَدُ . وَلَيْثٌ عِفْرِيَّةٌ : دُوَيْبِيَّةٌ يكون مَأْوَاها التُّرَابُ السَّهْلُ في أُصُولِ الحَيِّطَانِ تُدَوِّرُ دُوَارَةً ثمَّ تَنَدَسُّ في جَوْفِهَا فإذا هَبَّت رَمَتْ بِالتُّرَابِ صُعْدًا وهو من المَثَلِ التي لم يَجِدْهَا سَيِّدِيَّةً أَوْ لَيْثٌ عِفْرِيَّةٌ : دَابِيَّةٌ كالحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ للركابِ قاله أَبو عمرو . وروى أَبو حاتم عن الأصمعيِّ : يَتَحَدَّثُ الرَّاكِبُ وَيَضْرِبُ بَدَنِيَّةً . وَلَيْثٌ عِفْرِيَّةٌ : الرِّجْلُ الكَامِلُ ابنُ الخَمْسِينَ . ويقال : ابنُ عَشْرٍ لَعَابٌ بالقُلَيْنِ وابنُ عَشْرِيَّةٍ باغِي نَيْسِينَ وابنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِيْنَ وابنُ الأَرْبَعِينَ أَبْطَاشُ الأَبْطَاشِينَ وابنُ الخَمْسِينَ لَيْثٌ عِفْرِيَّةٌ وابنُ السِّتِّينِ مُؤَنَسُ الجَلَيْسِينَ وابنُ السِّبْعِينَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ وابنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ وابنُ التِّسْعِينَ واحِدُ الأَرْدَلِينَ وابنُ المائَةِ لاحا ولاسا يقولُ : لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ولا جِنٌّ ولا إِنْسٌ . وَلَيْثٌ عِفْرِيَّةٌ يَنْبَغُ : الصَّابِطُ القَوِيُّ وهو مَجَازٌ . وعِفْرِيَّةٌ الدِّيكُ بالكسْرِ وعِفْرَاهُ بالفتْحِ : رِيشٌ عُنُقِيهِ كالعِفْرَةِ بالضَّمّ ويُقال : العِفْرِيَّةُ مِنْكَ : شَعْرُ القَفَا وَمِنْ الدَّابَّةِ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَقيلَ هِيَ من الإِنْسانِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ومن الدَّابَّةِ شَعْرُ القَفَا وَقيل : العِفْرِيَّةُ : الشَّعْرَاتُ النَّابِتةُ في وَسَطِ الرِّأْسِ يَقْشَعِرُّونَ عِنْدَ الفَزَعِ كالعِفْرَاتِ بالكسْرِ والعِفْرِيَّةُ كِبْلَاهُنِيَّةُ الأَخِيرِ عن الصَّاعِنِيِّ . وَقيل : العِفْرَةُ - بالضمِّ - والعِفْرِيَّةُ والعِفْرَةُ بِكسْرِهِما : شَعْرَةُ القَفَا من الأَسَدِ والدِّيكِ وَعَظِيمُهُما وهي التي

يُردُّ دُهًا إِلَى يَافُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ إِذَا
جَاءَ غَضْبَانًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يُقَالُ : جَاءَ نَاشِرًا عِفْرِيَّتَهُ وَعِفْرَاتَهُ أَي
نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ . وَالْعِفْرُ بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ
الْفَحْلُ وَيُضَمُّ أَوْ عَامٌّ أَوْ وَلَدُهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعِفْرُ بَضْمٌ تَدْيُنٌ :
الْحَيْنُ وَطُولُ الْعَهْدِ أَوْ الشَّهْرُ أَوْ الْبُعْدُ أَوْ قِلَاطَةُ الزُّيَارَةِ . وَبِكُلِّ
مِنَ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَا يَأْتِينَا إِلَّا عَنِ عِفْرٍ وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ
عِفْرٍ . وَيُسَكَّنُ . قَالَ جَرِيرٌ :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ ... أَبِينِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنِ
عِفْرٍ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ أَخْوَالي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ ... لَبِسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ .
فَلَتُنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتُنْ هَاضِنٌ عِظَامِي عَنْ عِفْرٍ أَي عَنِ
بُعْدٍ مِنْ أَخْوَالي لِأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ
الْأَعْمَامِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى الْبَيْتَ لِضَيْبِ بْنِ وَقْدِ الطُّهَوِيِّ .
وَأَمَا قَوْلُ الْمَرَّارِ :

عَلَى عِفْرٍ مِنْ تَنْاءٍ وَإِنْمًا ... تَدَانِي الْهَوَى مِنْ عَنْ تَنْاءٍ وَعَنِ
عِفْرٍ